المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-09-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14318
المسلسل : 69

الأمير تركي بن طلال: توجّه في (أجفند) لتأسيس بنك لإقراض الفقراء في المملكة

الأمير طلال: مبادرة خادم الحرمين تجاه الفقراء نابعة من إنسانيته

تغطية - محمد الحيدر، تصوير؛ نايف الحربي

الأمير تركي بن طلال يكرّم البروفيسور يونس

▪ أشاد صاحب السمو الملكي الأمير طلال بن عبدالعزيز رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية (أجفند) بالجهود التنموية المؤسسية التي يقودها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - وقال سموه: إن الملك عبدالله بشفافيته أخرج التعامل مع ظاهرة الفقر في المملكة من دائرة التكتم إلى العلن ووضع معالجات عملية لها.

جاء ذلك في كلمة سموه في حفل (أجفند) لتكريم البروفيسور محمد يونس، عضو لجنة جائزة أجفند التنموية العالمية، الفائز بجائزة نوبل للسلام ٢٠٠٦. الذي قلده خادم الحرمين الشريفين وشاح الملك عبدالعزيز.

وحضر الحفل الذي أقيم بفندق انتركونتيننتال الرياض مسؤولون وسفراء وممثلو المنظمات الدولية والإقليمية والمجتمع المدني. وألقى البروفيسور يونس محاضرة عن

المصـــــدر : الرياض
التـــاريخ : 06-09-2007
الصفحـات : 9
العـــدد : 14318
المسلسل : 69

تجربته في تأسيس بنك غرامين في السبعينيات من القرن الماضي، وابتكار آلية الإقراض الصغير لدعم الفقراء في العملية الإنتاجية.

وأكد سموه في كلمته التي ألقاها بالنيابة عنه تركي بن طلال إن مبادرة خادم الحرمين التي كاشف المواطنين فيها بوجود الفقر في البلاد، هي خطوة مهمة وجريئة نابعة من إنسانيته وحرصه على الوضوح في طرح القضايا الوطنية ومواجهتها والعمل على حلها بآليات واقعية.

وأعرب الأمير طلال عن شكره للقيادة السعودية على مساهمة المملكة بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار في رأسمال أجفند. وقال: «إن ذلك ما عهدناه دائماً في قادة المملكة ومؤازرتهم لبرنامج الخليج العربي منذ أن كان فكرة».

وقال الأمير طلال إن البروفيسور محمد يونس، قدم للإنسانية تجربة فريدة في تعزيز السلم الاجتماعي وإنصاف الشرائح الفقيرة المحرومة، وفتح أفق الخيار أمامهم للعيش الحر الكريم.

ودعا المجتمعات العربية إلى استلهام تجربة هذا الرجل والاستفادة منها معرباً عن أمله في أن تتسع أطر الاستفادة من خبرات يونس لمكافحة البطالة والفقر في السعودية بتمويل المشروعات الصغيرة.

وكرَّم الأمير طلال البروفيسور يونس بتقليده ميدالية أجفند الذهبية للتنمية.

وأكد الأمير طلال في كلمته أن الفقر أحد أهم التحديات التي تواجه المجتمعات النامية والمتقدمة على حد سواء. وقال: «إن خطط التنمية التقليدية لم تستجب بالقدر الكافي في التعامل مع هذه الظاهرة المقوتة». وأعرب عن قناعته بأن النهج التنموي المتمثل في إنشاء البنوك القائمة على الإقراض الصغير هو الآلية المناسبة التي يراهن عليها العالم لتحقيق الهدف الأول الذي يتصدر أجندة الألفية التنموية، وهو الحد من الفقر وتقليص انتشاره في العالم بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

ويقود الأمير طلال مبادرة تنموية لتأسيس بنوك للفقراء في الدول العربية، وهو المشروع الذي استنبطه من بنك غرامين. ونفذ مشروع بنك الفقراء في كل من الأردن ومصر، وسيرى النور في اليمن والبحرين قبل نهاية هذا العام.

ودعا الأمير طلال إلى ضرورة عدم التحسس من الفقر ومواجهته

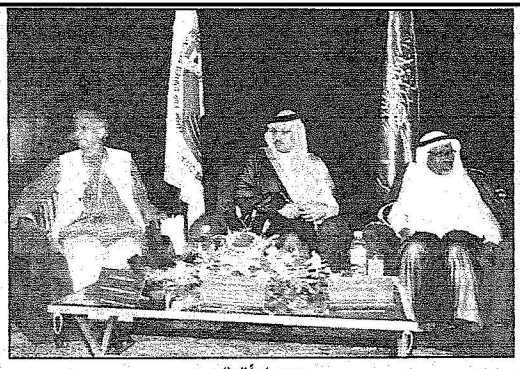

سموه راعياً للحفل

بوضوح مضيفاً أن بعض الدول التي طرح عليها مشروع بنك الفقراء عبر عن عدم رضاه عن الإشارة إلى الفقراء في اسم المشروع. وقال: «إن الخطوة الأولى لمعالجة أي مشكلة هي الاعتراف بوجودها». وقال ان «دفن الرؤوس في الرمال والتظاهر بما ليس في الواقع»، يسهم في تضخيم المشكلة وتشعبها وتداعيها، وبروز مشكلات أخرى تصعب مواجهتها».

أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز ان لدى برنامج (أجفند) الرغبة لتأسيس بنك لإقراض الفقراء في المملكة.

وقال سموه «إن هذه الرغبة لم تتحول بعد إلى آلية غير أن الاستراتيجية الوطنية لمكافحة الفقر والتي أقرت هي مدخل لتنفيذ مثل هذا النوع من البنوك ضمن إطار سياسة الدول في ذلك».

واوضح سموه في تصريح صحافي عقب الحفل التكريمي أن لدى (أجفند) أربعة بنوك لدعم الفقراء في كل من مصر واليمن والبحرين والأردن.

وأضاف سموه أن ٩٠٪ من عمل (أجفند) أساساً عمل سعودي ولكل مواطن الفخر في ذلك، مشيراً إلى أن هناك ١٠٠٠ (ألف) مشروع في انحاء العالم أقامته (أجفند) في ١٣٥ دولة وهي عبارة عن مشاريع تعليمية وبيئية وخدمة للمرأة ومكافحة الأمية.